mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة هود)43(تفسير الآيات 51-61 | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى اله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم. ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليه اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون - 00:00:20

هاتان الايتان الكريمتان الخامسة عشرة والسادسة عشرة من سورة هود عليه السلام وكانت الاية الرابعة عشرة وهي قول الباري عز وجل فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله - 00:00:40

وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون وتحدثت عنها فيما مضى وبينت انها يقرر عاجز كل اعداء الاسلام عن مجاراته وكل المكذبين للقرآن عجوهم سواء كانوا عربا او عجما بيضا او سودا او حمرا او - 00:01:08

من اي جنس عن ان يأتوا بمثله او بمثل عشر سور مثله او بمثل سورة واحدة مثله وختمها بقوله عز وجل بعد اعلان عجزهم عن مجاراة القرآن الى قوله عز وجل فهل انتم مسلمون - 00:01:42

طبعا هذا استفهام المراد به الاخبار. قد يأتي اللفظ على صورة الاستفهام ستكون الجملة انشائية لفظا وهي خبرية معنى لان معنى قوله عز وجل فهل انتم مسلمون اسلموا لله انقاذوا لله اطيعوا محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:02:09

استمسكوا بهذا الدين الحق عضوا عليه بالنواجذ ان كنتم تريدون العزة الحقيقية للدنيا والاخرة ان كنتم تريدون الحياة السعيدة في الدنيا والاخرة فسارعوا الى الايمان بالله وبرسوله الذي جاء بالهدى ودين الحق ليظهره الله على الدين كله ولو كره الكافرون - 00:02:33

وبينت فيما مضى انه لم يعرف في التاريخ ان احدا حاول ان يقلد القرآن وان مسيلمة الكذاب عندما جاءه صديقه عمرو بن العاص له في الجاهلية وقال له يا يا - 00:02:57

يا مسلمة محمد ينزل عليه قرآن هل نزل عليك القرآن؟ نعم قالوا لي هات لي اية منها قال له يا ضفدع يا ضفدعين نقي كم تنقين نصفك في الماء ونصفك في الطين لنا نصف الارض ولقريش نصفها ولكن قريشا قوما يجهلون - 00:03:25

وضحك عمرو بن العاص وقال اعلى والله يقول له عمرو والله انك تعلم اني اعلم انك كاذب اين هذا من قوله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:03:46

هذا الكلام يقوله عاقل ولما ارتد اهل اليمامة مع مسيلمة وجاء لهم صمامة بن اثاري اليمام الحنفي منهم وكان خيل النبي قد اخذته صلى الله عليه وسلم. اخذت مسمامة ابن ثالث - 00:04:07

الحنفي وربطوه وكان النبي عليه سيمر عليه يقول ما وراك يا ثمامة؟ يقول اما ترى يا محمد ان تنعم تنعم على شاكر ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم - 00:04:24

ان قتلتني والله انا يعني ماني بساهل على قومي ولكن ان انعمت علي اشكر لك نعمتك التي انعمت علي بها اليوم الثاني مر عليه ثمامة مر عليه النبي عليه السلام قال يا توما ما وراك - 00:04:51

قال ما ترى ان تنعم تنعم على شاكر وان كنت وان قتلت زادان مر عليه في اليوم الثالث تردد. النبي يحط عليه سؤال وهو يرد الجواب. اين الجواب في الايام السابقة - 00:05:08
وقال النبي عليه الصلاة والسلام اطلقوا ثمامة واطلقوه انطلق الى نخل قريب من المسجد كان وراء المسجد ليه البضاعة واغتسل فيه ورجع وهو يعلي عقيرته ويرفع صوته اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - 00:05:26
واسلم ثمة وارتد بنو حنيفة او لاهل اليمامة بعد النبي محمد مع ابن مسيلمة الكذاب جماعة يعرفون من سادات سادات بني حنيفة يقول يا قوم وين انتم؟ اين عقولكم؟ تتبعون رجلا يقول يا ضفدع يا ضفدعين نقي كم تنقين نقفك في الماء - 00:05:53
ان لقريج لنا نصف الارض ولقريش ولكن قريش هل هذا يخرج من هل هذا يخرج من يعني من اله هل هذا يخرج من اله ضفدع يا ضد عنج كابتن الجن ده كلام ده يقوله اين ونفع الله به امة من بني حنيفة فرجعوا الى الاسلام وامنوا بالله ورسوله - 00:06:24
تماما تماما مثل ما فعل عدي بن حاتم الطائي عندما اخذ النبي اخذ الجيش اخذ اخذت خيل النبي صلى الله عليه وسلم اخته في في امه من السبايا ويمر عليها الرسول عليه السلام فعندما ترى النبي مقبل - 00:06:47
يقول يا محمد انا بنت كاكرم العرب فيعرف انها بنت حاتم الطائي. حاتم الطائي معروف كان يسكن اجا وسلمى اجا لجبال شمر ها حايا حايل وكان حاتم معروف كان يقول للعبد اوقد النار فان الليل قر يعني برد - 00:07:05
وان جلدت ضيفا فانت حر يعني يحرر العبد اذا اطعم ضيفا اذا جلبت ناره ضيفا واكرمه جاهزية ما كان على الاسلام يذكر ان النبي قال لو كان ابوك مسلما لترحمنا عليه - 00:07:30
لان عمل الكفار ما ما له قيمة عند الله عز وجل كما سنبين في هذه الاية الكريمة ولما ارتد ارتد الناس محاولة حاول اهل حائل اهل اجا وسلمى ان يرتدوا جماعة عدي - 00:07:47
ويذهب اليهم عدي يذهب اليه مع دواء ويردهم الله للاسلام عندما ويأتي الاسرى بدر ويكون من الاسرى سهيل بن عمرو اللي كان المراسل او الرسول اللي كان بين النبي وبين قريش يوم صلح الحديبية - 00:08:04
وعندما رآه النبي مقبلا قال سهل امركم تفاءل باسمه سهيل بن عمرو وكان خطيب قريش يعني كل اهل مكة وغيرهم يعدونه خطيبا فلما اسر يوم بدر قال قال عمر بن الخطاب للنبي محمد - 00:08:29
يا نبي الله دعني انزع ثنية ثنية سهيل بن عمرو اقلع ثنايا يعني اذا قلعت ما عاد يقدر يخطف اذا انقلع السنين اللي فوق والسنين اللي تحت وهم يخطفوا لسه ولا يتكلم - 00:08:55
يقول له النبي عليه السلام دعني انزع ثناياه لا يقوم خطيبا بعد اليوم عليك يعني اني ربما تعفو عنه ويبدأ يحاربك مثل ما كان يحاربك في الاول فيرده رسول الله ويطمئن يقول لعلك يا عمر - 00:09:13
تراه في موقف في معنى كلمة تحمد عليه وتشكره على مقامه ويمر على هذا كم سنة؟ تمن سنين او ست ست سنوات لان هزا العام اتنين من الهجرة اللي هو اسر اه في غزوة بدر - 00:09:32
والنبي يا حاج اسلم سهيل فيفتح مكة بفتح مكة ولما مات النبي عليه السلام حاول اهل مكة ان يرتدوا مثل اهل اليمامة ومثل جماعة الاسود العنسي في اليمن ومثلت اليه في طي - 00:09:47
ويقف سهيل بن عمرو خطيبا في مكة وهم يعرفونه ويعرفون فصاحته فيقفون يسمعون قال يا يا معشر قريش تكونون اخر من اسلم واول من كفر يكونوا لاخر العرب اسلام محمد منكم مولود في وسطكم تعرفونه كما تعرفون ابائكم وابناءكم واشاد - 00:10:10
تأكلون اخر من اسلم واول من كفر وتقع الكلمة في قلوبهم متل على الجرح ويثبتون على الاسلام كلمة جالها سهيل وكانت معجزة من معجزات النبي محمد. عندما اخبروا يوم بان سهيل ابن عمرو سيقوم مقاما تحمده عليه يا عمر - 00:10:38
والاسلام كما قلت لأ انا بينت في في الايات السابقة اللي هي الثالثة عشرة والرابع عشرة الثانية عشرة والسادسة والعشر الرابعة بينت ان ان هذا الدين هو نور يعني تشريعات - 00:11:04
لا يمكن للبشرية اتحداهم ان يعملوا مقارنة بين اي تشريع اي اي مسألة من مسائل التشريع الاسلامي يقارنوها بما يشابهها في قوانين

الامم ايها اعدل واتقن واحكم وانفع وابقى وادوم ادوم في مصالح البلاد والعباد - 00:11:24
في مصالح البلاد والعباد وقلت انه لن لم يعرف في التاريخ ان امة تهاونت في حفظ هذا الدين وسعدت ويكفيهم قوله عز وجل وضرب الله مثلا قريتان كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله - 00:11:53
الله ولباس الجوع والخوف مما كانوا يصنعون ولم يستسف به احد الا احس بالعز الجزيرة العربية هذي من حوالي قريب المئة سنة قلت انا في اخر الدروس دلوقتي ما كان يجرؤ رجل من الحجاج يطلع من باب الرحمة هذا الباب اللي قبل الاخير - 00:12:15
الا في خسارة ويحدثني بعض المعاصرين لهذا الحال ان ان كان الشيخ محمد العلي التركي اذا لقى الناس ممسوكين العرب البادية الحاء والحاضر يقطعون الطريق في المدينة وغيرها. قلت لكم ان الجبل اللي على خط المسار يسمى مقعد مطر. ليش مقعد مطر؟ لانه كانوا يقعدون يصيدون - 00:12:39
بنباله عشان ينهبونه قبل الملك عبد العزيز ما ما يقعد على هذه البلاد والحاج يطلع يقول لواحد عند باب الرحمة طالعين حجاج ويمسكوهم لذاك عشان ياخدوهم ويتشفع فيهم فلان ويردهم يخلونهم ويقولوا ما يقول الإسلام محمد علي التركي ما في الطريق رايح - 00:13:03
ويلاقي جماعة من من البادية ماسكين جماعة يأخذونه في الطريق ما بين ما بين المدينة وما بين ما بين المسجد وما بين قوما عند القلعة هذي اللي على الطريق على اللي اي من اللي كانت قلعة - 00:13:25
اللي كانت قلعة قروب في الطريق ويمسكوهم ويتشفع فيهم الشيخ محمد التركي اخر مرض يطلقوه من مرض عشعني وين الان بعد ما دار كان الانسان يذهب الى لحاله في الطريق يمكن يسافر بالليل لحاله ما يخاف على نفسه الا من الوحشة او من - 00:13:38
ثعبان اجلس وامن الناس لماذا امن يعني ولا سيف ما هو سيف وش كان عنده الملك عبد العزيز من الجون وش كان عنده من السلاح انما لما دخل في قلوبهم دين الله لانك انت - 00:13:59
الانسان اللي قلبه خاين هل يتسلط الحاكم يستطيع الحاكم ان يرد خيانته مهما كان جابر ظالما جبارا ما يستطيع عن عين الحاكم تشوف على قدر عين البصر وعيون الحاكم من الرجال ما قاصرة على ما ترى - 00:14:18
فيستطيع الانسان في بر في بر او في بحر في جو ما عنده احد يزني ويسرق ويقتل وينهب ويعمل كل شر وعين الحاكم قاصرة لا تعلم الغيب فهو يقدر يتخفى من من الناس ولكن لا يخفى على العزيز العليم - 00:14:42
كما قال الناس ولا يستغفرون الله يبيتون ما لا يرضى من القول لكن اذا ربي على الاسلام صار حارسه قلبه وحارس جسمه ما يحتاج له رقيب من الخارج. لانه عنده ان اي حركة او سكنة سواء كانت في طاعة او معصية لا تخفى على الله - 00:15:00
ومدام عالي هذا العين لا تحسب انه يعني اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن كن علي رقيب فلا يخفى على الله خافية ولذلك اللي يربون على الاسلام يربون على الامن والطمأنينة والحفاظ على العهد والود وصلة الرحم والاحسان الى الخالق - 00:15:19
للادميين لا او للمسلمين لا الاحسان الى المسلم. والكافر والفاجر والعدو والحبيب والحيوانات والحيوانات والجمادات يعني ان الرجل يدخل الجنة النبي يبشر ان رجلا رأى غصن شوك في طريق متدلي من شجرة فقطعه قال لا يؤذي الناس ففغر الله له جميع ذنوبه وادخله الجنة. لغصن شوك قطعه من طريق - 00:15:40
ولو انك ماشي في الطريق ولقيت شوكة على الارض. او لقيت يعني مسمار على الارض طايح. وقمت وخرته ليصيب حتى ليبنشل السيارة ولا كذا لك عند الله درجات لا تعد. ويخبر حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:16:10
ان بغيا من بغايا اظن بني اسرائيل زانية دائرة فتح بيتها للدعارة تمشي في الطريق وقد عطشت في حر فنزلت وشربت من الماء من القليل من البير من الطويل يوم خرجت واذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش - 00:16:28
قالت لقد بلغ به من العطش مثل الذي بلغ بي فلم تجد شيئا تسقي فيه الكلب غير موقها يعني خفها الصغير فخلعت خفها وملأته من ماء البير وسقت به الكلب فغفر الله لها جميع خطاياها. وفي اكثر من الدعارة والزنا ما في اكبر ولا في - 00:16:51

ومع ذلك يغفر الله لها بعمل هذا قال الصحابة يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجران. قال في كل كبد رطب كبدي مسلم كبدي كافر كبد يهودي كبد نصراني اي كبد - 00:17:12

هم لو قتلوا بناتنا في فلسطين او في العراق وقتلوا نسوانا وقتلوا شيوخنا وقتلوا شيبانا وقتلوا صغارنا. لو احنا قدرنا عشان نقتل نساهم لا نقتل اطفالنا لا ما في شريعة بل في شريعة الاسلام عندما رأى النبي امرأة قتيلا في الصاف فغضب - 00:17:30

وقل من قتل هذه. لم اومر بقتل النساء. وكان اي جيش يرسله يوصي في خاصة نفسه بتقوى الله عز وجل يقول لا تغلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا صبيا ولا شيخا ولا تقطعوا شيء في وصايا رسول كل جيش كما جاء في صحيح مسلم - 00:17:52

الصم البكم الذين لا يعقلون. عقبة فروج. عباد اوثان. عباد اشخاص. اللي يقول لي عزير من الله اليهود والنصارى بيقولوا المسيح ابن الله ويقول احنا عندنا دين ويحاول بعض الناس يقول يساوي دينهم بدون محمد - 00:18:11

يحاول بعض الصم البك في الذين لا يعقلون ان يساووا بين دين النصارى ودين محمد وربنا يقول في اخر بعد تمانين اية تقريبا من سورة العراء سورة ال عمران. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - 00:18:30

وفي الاخرة من الخاسرين العز في الاسلام والتباهي بالاسلام. يعني اللي ربنا يبين لنا انك اذا قال لك من انت وافتخرت بالاسلام انت وانت الرجل ان الذين قال ربنا الله ثم استقاموا - 00:18:47

تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا للموت وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما ان الذين قد يضربون الله ثم استقاموا ومن احسن قولا ممن دعا الى الله ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل - 00:19:06

صالحا وقال انني من المسلمين. يعني يتباهى بانه مسلم ما تبنى قومي بعث اشتراك يهودي مصري ما في تباهي بهؤلاء ولا يستحقون المباحاة لانهم صم بقنع لا يعقلون. لهم قلوب لا يعقلون بها لا يفقهون بها. ولهم اعين لا يبصرون بها. يا اخي لو نظرت لعينك لا تروح لبعيد. انظر اللي يحط المراية - 00:19:28

وناظر وش تركبت منه الحيل لا تروح بعيد لا تنزل في المخ ومحتوى والرسوة محتوى. ولا بدري ما اقول لك شو اللسان وادرسه. شوف الشفوي ادرسها. شوف الاسنان ودروسها تقطع واللي تزعم واللي تدقق شوف الحال قوم وش يسوي عندما يبدأ يبخه على طعمتك بعد ما تهضمها وهي داخلة ويسوي. ايات - 00:19:51

مثل ما قال الشاعر عجبا كيف يعصي الاله؟ كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد وفي انفسكم افلا تحصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تتقون - 00:20:17

بعد ما بين هذا في الاية اللي هي الاربعتاشر قال في الاية الخامسة عشر والسادسة عشرة من كان يريد العموم عموم لجميع البشر من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الجملة الاولى - 00:20:37

وطبعا اجتمعت مع الشرقية وفعل الشرط نوف اليهم اعمالهم فيها هذا الجواب وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار. جهنم ابد الابدين ودهر الداهرين لا يريمون عنها ولا - 00:20:59

ولا يستطيعون كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وكان يذوقوا عذاب النار الذي كنتم فيه تكذبون ما يخرجون منها مؤبدين اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها - 00:21:19

من ايه؟ من اعمال الخير ما بيدورون احباط العمل السيء. هم يتمنون احباط العمل السيء. اللي بيزني ما وده الزنا يثبت عليه يوم القيامة ودنيا الله يعفو عنه ويغفر له. اللي يسرق اللي يقتل اللي يقطع اللي يذهب اللي يعمل اللعب كل هذه الجرايم. ما في واحد يتمنى انها تحفظ - 00:21:38

تزول ما تقعد يغفر لها الله لها اللي حبط ده. الاعمال اللي ظاهرها الخير وطبعا هذا اعلان اعلان بان الحكم العدل يقيم الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا - 00:21:57

من العمل الصالح اللي تعمله وان كان مثقال حبة من خردل اللي اخف ما يوزن اتينا بها وكفى بنا حاسبين ما يضيع على الله شيء يقول اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا كان لما يقول لنا - 00:22:22

اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار هذا لا يكون من للمؤمن ابدا وانما لا يكون الا لمن مات على الكفر لان الانسان ما دام على هذه الارض باب التوبة مفتوح له - 00:22:40

وان كان بعض الجرائم لبشاعتها وفظاعتها والاثار الكبيرة التي قد تسحب الامام من العبد فلا يموت الا كافرا بعض المعاصي يعني الرجل اللي عهد النبي ان الله اذا اعطاه والله يا نبي الله اعطاني الله مال لانفقن في سبيل الله - 00:22:59

فلما اتاه الله المال وادعى للنبي ضمن ميراث صغير وناما وصار له وادي من الابل والبقر والغنم وانقطع عن الصلاة. ولما سئل اين هو؟ قالوا ما في غنمه وماله ودنياه ولذاته - 00:23:26

فلما جاء وقت جمع الصدقات للزكوات وارسل العامل قال هذه الظريبة دي هذه الضريبة محمد منا فانزل الله ومنهم من عاهد ومن منع الزكاة وطبعا لا زنا لا سراج لا قتل لا ترك الصلاة لا ترك ما ترك - 00:23:44

بس الزكاة مناعة ومنهم من عاهد الله علينا اتانا من فضله لنتصدقنه ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضل بخلوا وتولوا وهم معرضون فاعقبهم يعني اورثهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا - 00:24:04

دخل النفاق واستأصل فيه بسبب هالجريمة اللي ارتكبها لي وكان ابن عباس او ابن عمر يقول يا ابن عباس يقول لي ممالك تزوجوا العبيد اللي عندي تزوجوا لان العبد اذا زنا نزع الله منه شربال الايمان. فان شاء امسكه وان شاء رده عليه. يعني ما يضمن الانسان انه يرجع له الايمان - 00:24:29

خرج منه عندما كان يرتكب جريمة الزنا وجريمة القتل او جريمة السرقة وجريمة شرب الخمر وحين يجري وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن بيسند منه الامام ويقعد عند راسه كدا. هل يرجع له ولا ما يرجع؟ هذا علمه عند الله؟ طبعا هذا يرجع الى احكام التوبة والندم والبكاء على - 00:24:52

جريمته وسرعة المبادرة بالتوبة هذا كله حق واهل السنة والجماعة تميزوا عن الامم كلها سواء كانت هذه الامة تنتمي للاسلام او الى غيره فما زال اهل السنة والجماعة بانهم لا يكفرون مؤمنا بذنب - 00:25:11

وطبعا هم يعرفون ويدرسون ويدرسون ان الكفر قسمان كفر اصغر وكفر اكبر وان الشرك قسمان قسمة اكبر وقسمة اصغر وان القسم الاكبر من الاصغر من الشركة او الكوف لا يخلد صاحبه في النار. اللي بيقول فيه اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار - 00:25:30

اللي يرتكب الشرك الاصغر او الكفر الاصغر ما خلت في النار. لكن اذا تاب تاب الله عليه مهما كان واذا مات ولم يتب ولاو اجتمع الانبياء والمرسلين والملائكة اللي في السماوات وفي ما يقدروا يخلوه من النار - 00:25:52

لابد من جهل اذا مات المشرك شرك اصغر مثل ما يحلف بغير الله مثل ما يحلف نسب النبي بالولي بالبلد بالحاكم بالبلدان بعلان بشارب واحيانا هذا اكبر من الزنا هذا الشرك ده اكبر من الزنا. واكبر من شرب الخمر واكبر من قتل النفس التي حرم الله قتلها. اللي الله لعن لعن من يرتكبها - 00:26:10

لكن الشرك الشرك الاصغر اكبر من الزنا والسرقة والخمر. والكفر الاصغر كذلك. لا تبين الزوجة بسبب الشرك الاصغر يعني ما تطلب ما تبين مرته منه ما ما تطلق عليه ما تفصل مين - 00:26:36

اذا حلف بالنبي او قال ما شاء الله وشئت يا فلان. يعني ارتكب لما قال الرجل للنبي محمد ما شاء الله وشئت يا محمد. غضب النبي وقال اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله ثم شئت - 00:26:55

ما شاء الله ثم شئت. فهذا الشرك الاصغر والكفر الاصغر لا يخرج من الملة. ولا يباح دم صاحبه. ما يصير ما يصير مرتد عند واذا مات هو لا يصلى عليه لكن لا يخلد في النار - 00:27:08

لا يخلد في النار اذا ارتكب الشرك الاصغر لا يخلد في النار. لكن اذا مات من غير توبة منه واقلاع عنه لابد من جهنم ثم يخرج بعد مدة من جهنم. بعد ما ينتحش ويؤكل جسمه ولحمه وشحمه. يخرج يكتب عليه الجهنميين عتقاء الرحمان - 00:27:26

يخرج بعضهم يقول انظروا اليه يقول للانبياء والملائكة والصالحين. انظروا الى من في قلبه مثقال ذرة من ايمان فيخرج من النار فيخرج من النار. هذا مذهب اهل السنة والجماعة ليس عماحهم احد على هذا المذهب الذي اقول - 00:27:47

سواء كان منتسبا لاسلام او غيره عندهم ان مرتكب الكبيرة كافر مخلد في جهنم ولا توبة له وعندهم ما في صغيرة وكبيرة عندها ما في صغيرة وكبيرة. كل ذنب يعصى الله صاحبه كافر - 00:28:02

لكن اهل السنة والجماعة قال لا علمنا حبيب الله ورسوله وسيد خلقه فيما علمنا كما جاء في صحيح مسلم وغيره من ابتلي من هذه القاذورات بشيء فاخذ به كان كفارة له. فان تاب تاب الله عليه فان مات ولم يتف امره الى الله. ان شاء عذبه وان شاء - 00:28:22

هذا مذهبنا ويقولوا علينا ان مناهجنا وقراية القرآن ومدارس وتعلم الارهاب. وهم يقتلون الناس بالجملة الدبابات والصواريخ وحرب بين الناس. لا ليس معه شيء وحجر او حجر ويقتلونهم بطائرات ولا - 00:28:43

ينتفخ ودج واحد ينتبه الى لا للعرب ولا لغيره. وجميع الدول يصيح الفلسطينيين ليل ونهار قتلونا شو الناس ما يحتاج اخبار هم يشوفون الطيارات والبنات اللي تصدر منهم قتلنا كذا سوينا كذا عملنا كذا فضحنا من نساء كذا وكذا وينا كذا والناس ساكتين - 00:29:04

ولو قتل يهودي او قتل واحد من هؤلاء قالوا قامت القيامة لكن حسابهم على الله والامر سهل. يعني مهما مهما فجروا ومهما عصوا ومهما قتل ومهما يا اخي انا اقرا نابليون - 00:29:24

يوم احتل مصر في اواخر القرن الماضي سبعمية وكذا الميلادي في اواخره من عز الاسلام قال تراني يا اهل مصر ما جيت الا لانقذكم من المماليك الظلمة. انا جيت لاحقاق الحق واذا انا اشهد ان لا اله الا انا اؤمن بالله - 00:29:45

وبرسوله وبقضائه وقدره. ويلاقي علما يقعدون معه ويرتبون له المقالات. لان من لم يتبع من لمن عصى غضب الله عليه. من عصاني سلطه الله عليه؟ انا جئت لابيد الظالمين. ما اذا جت لي ليقيم هذا اليهودي هذا - 00:30:04

الفرنسي تواريخ مملوءة بكذبه وافتراءاته ويجد ناس ينتمون للعلم. يخضع لهو الليم هم هو لما تقرا الكلام اللي بيكتبوه بنعرفه ده بنعرفه دقائق دين الاسلام. لكن الامعاءات الامعات عباد الدنيا عباد الدنيا الذين يريدون الحياة الدنيا وزينتها - 00:30:24

يعلمون لهم قيمة عنده. وغيره وغيره وغيره من اعداء الله. وراحوا كلهم وبعد الاسلام وراحوا سيذهب كل اللي موجودين يحاربون الدين سيذهبوا واللي يطول به العمر ابي يشوف انا طبعا رأيت كثيرا - 00:30:50

من هاته التقلبات وهذه التغييرات من قوم قاموا من قوم قاموا لابادة الاسلام. وبادوا ولم يستطيعوا ابادة الاسلام وهلكوا والاسلام باقي. يقرأ امة انتم في المسجد ده ويجيكوا عشرة خمستاشر الف الان تقرؤون كتاب الله في غاية الامن والطمأنينة. لا تحريف ولا - 00:31:11

من كانه نازل على محمد الساعة وضربت لكم مثل عندما جاء القرامطة ودخلوا على الكعبة وقتلوا جميع الحجاج وقلعوا باب الكعبة وقلعوا الحجاج وخدوه سنة مية وسبعتاشر من الهجرة من الهجرة - 00:31:31

يعني كنت انظر وين الحكام وين بني العباس و اللي ما هم بني العباس وبين الحكام الخليل الخلافة والدنيا وفي كل بلد منبر وامير في كل بلد منبر وامير تقطعوا اوصالا فصاروا اعجز اعجز من العجزة - 00:31:47

ويقعد الحجر الاسود في العراق اتنين وعشرين سنة. اتنين وعشرين سنة وهم حاطينه في البصرة على معلقينه والناس يجون يتمسحون فيه يتمسحون به بيد القرامطة وعاد الاسلام من جديد. ووجدت امة من علماء الاسلام في التاريخ بعد هذا التاريخ وبعد هذا بعد التاريخ - 00:32:05

يبيضون وجوه العالم عكس الذين استودوا يوما تمول العلم وغيره فالتباهي بالاسلام مثل ما قلت لك ان واحد عربي قالوا له مين ابوك؟ قال ابي الاسلام وان كان بعض الجهلة الحمقى يقولون ابي الاسلام لا - 00:32:29

قل انا ابويا فلان وطني مسلا البلد الفلاني وطنك الفلاني. وطنك لو كفر بالله ورسوله ما يسوي شيء وطنك اذا كفر باللواء اعلن الكفر بالله ورسوله واجبرت على الكفر برسوله والله ما يساوي شيء. يخرج محمد من مكة - 00:32:49

واحب بلاد الله اليه في الاول واحب بلاد الله الى الله ويخرج منها. راضيا مرضيا مطمئنا انه في الله عز وجل ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مرغما كثيرا وسعة - 00:33:07

يعني ان ضاق في بلد يضيق عليه في كل بلد يوسع الله عليك ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله هذا ديال الاسلام دين العز والسؤدد والسعادة والرحمة والشفقة بكل من حولك - 00:33:23
تعاليم الاسلام قلت تعليم الاسلام اللي قال الله انزله فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فلانتم مسلمون تسلموا تسعدوا. لا تتبعوا خطوات الشيطان. لا تنقذوا الى الملاحدة والدهريين. لا تنقضوا اليهم. انقضوا الى من يدعوك الى كتاب الله - 00:33:42
وسنة محمد. حبيب الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه. فيها الشبكة والرحمة والاحسان الى البعيد والقريب فيها الاحسان بكامله ان الله يأمر بالعدل والاحسان ما قال للكافر والمسلم لحاله. ما قال للعدل مع المسلمون قال له يا لا يجرمنكم - 00:34:06
قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. مهما ابغضت الشخص ولما راح محمد ابن اسلم الى اليهود عشان يجمع منهم اه ثمرة خيبر حاله ما معه احد عندما علموا ان هذا مرسول محمد عليه السلام لاهل خيبر عشان يجمع منهم الغلال - 00:34:24
اللي يستحقها المسلمون. فلما لحاله نلقاهم مجمعين تمر كتير لحاله واشياء اشياء هدايا قال وش حالي قالوا جمعناها لك هذي لك خرجة نبي نعطي حق النبي تبي تاخده حق المسلمين نبي بس هدية هدية منا لك منا لك - 00:34:44
ويقف خطيب بين اليهود اليهود النجسين الخونة الخونة اللي يعملون فطيرة دم احد. لهم عيد كل سنة يعجنوا فطيرات دم واحد عربي او مسلم والحال وفي خيبر يا اخوان القردة والخنازير. يا اخوان القردة والخنازير. والله ما فارقت والله ما فارقت وجها احد - 00:35:06
احب الي من وجه محمد. ولا اقبلت على وجه ابغض الي من وجوهكم. ولا يمنعني بغظي لكم ان اقيم العدو فيكم. انا لا اظلمكم ابدا. فقاموا جميعا يصرخون بهذا العد لقامة السماوات والارض. اليهود يقولون كده - 00:35:34
اللي ينبغي ان تتباهى به وانت وتسأل ربك ليلك ونهارك وسرك وجهرك ان يثبتك بالقول الثابت حتى تموت على لان الانسان قد يغتر في كلمة جالها ولا يمين ولا يسار يروح يضيع - 00:35:54
يزعم بعض الناس. يزعم بعض الناس ان يزعم ان الله ما اغفلها على حقيقة. ان عيسى يمشي وانه مشى على الماء وماشي يعني واثق في ثقته في الله. فما بده يحس بروحه بدا يغص - 00:36:12
لما بدأ يحس بروحه انه فوق الماء يمشي بدأ يغص فعلى الانسان مهما انعم عليه من نعمة الا يغتر بها. نعمة صحة نعمة ولد نعمة مال نعمة وظيفة نعمة مركز نعمة وطن نعمة - 00:36:30
كذا نعت كذا لا يغتار وانما يجعل حاجته الى من بيده ملكوت السماوات والارض وهو الذي يجير ولا يجار عليه. ويقول في هذه الاية في الخامس عشر في الرابع الخامس عشر والسادس عشر - 00:36:45
من كان يريد الحيض قاعدة لبيان عدل في حكمه في قضائه كما قلت في اوائل هذا الكلام ان يقيموا موازين القسط ليوم القيامة. لا تظلم نفس شيئا لا تظلم نفس شيئا - 00:37:03
يقول من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. الحياة الدنيا يعني طول الاجل والمتاع فيها بالطعام الزين والشراب الزين والملبس الزين والمركب الزين والمأكل زين والزوج الزين كل هذي كل احد يرغبها - 00:37:24
هادي ملاذ الحياة الدنيا. ملاذ الحياة الدنيا لكن هل في احد من الناس يكره منازل الحياة الدنيا ما هو عاقل. اللي ما هو عاقل يكره انه الله عليه بنعمة يعني يكره ان الله انعم عليه بولد او انعم عليه ببنت او بمال او بجاه او انعم عليه بصحة او - 00:37:45
يا طويل العمر ايه هذي طبعا نعم لله عز وجل بس لا ينبغي ان يفتخر بها ولا يتباهى بها. واسأل الله ان يحفظها عليه ويثبته بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة - 00:38:05
هذي الزينة في الحياة الدنيا كل الناس يطلبونه لكن المسلم في حقيقته لا يطلبها لذاتها المسلم ما يريد المال لذات المال ولا العيال لذات العيال. لانه يمكن يجيب لك ولد ما ادري ايش وصحة وعنده كذا ويجيب لك كذا ويجيب لك كذا. وتشقى - 00:38:17
في جهنم ولذلك يأمر الله القدر وهو يمشي مع موسى عندي ما طلع من من السفينة وجد غلاما يلعب فيمسك راس الغلام يلفها على

رقبته ويرمي رقبته جسمه في ناس وراسه في - 00:38:43
يقتل فيقول له موسى اقاتلت نفسا ذاكية في قراءة قتلت نفسا زاكية وفي قراءة زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرة هذا منكر فظيع ما نصبر هو لما خرج السفينة قال لك حجيت شأن امرأة يعني امر يتعجب. الناس ركبونا مجانا نخرق بهم سفينتهم. وولد هذا لا قتل ولا شفته - 00:39:01
انت قتل ولا سرق وشو اللي تقتله يقول له موسى كذا وقصة الجدار فيقول له اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر ان كل سفينة السفينة ملك لهم مي بالايجار - 00:39:23
العلماء عامة قالوا المسكين احسن حال من الفقير. الا ابو حنيفة قال الفقير احسن حال من المسكين عند الحنفية ان الفقير اضيق حالا من المسكين المسكين اضيق حالة من الفقير - 00:39:40
وعند بقية الائمة واهل العلم عامة والدليل معهم ان الفقير اشد. ثاني كلمة فقير اصلها مأخوذة من المفجور يعني اللي مكسور في قابه والانسان اذا فوق كسرت فجاره لا يمكن يقوم يقف ولا يمشي. مستحيل خلاص يلصق بالتراب - 00:39:57
فاذا كان الفقير اسوأ حالة من المسكين. والمسكين يبين ان له سفينة بس ما تسد حاله حال عياله. الغلة اللي تيجي من السفينة ما تسدها عيش وعيش عياله. ما تكفيه يمشون الحال. اما السفينة فكانت المساكين - 00:40:19
يعملون في واحد فاردت ان اعيدها وكان وراهم ملك يعني ظالم يأكل سفينة غصبا. يعني سفينة صالحة ازا كان سمينة صالحة اخدها ازا كانت مخروقة وبها عيب يخليها لاهلها مع ايامها الخضر عيبها الخضر بالخبز اللي خرقوه مع انه حط عليه شي ما يخليها تغرق ما يخليها تغرق في الحال في الحالة يصلحوها بعد - 00:40:37
يتعدوا من هذا الظالم اللي ياخذ عليهم الضرائب وينتهي بامانه وصدرها المساكين يعملون وكان وراهم ملك يقود كل سفينة غصبا. يعني سفينة صالحة. فاثبت ان لهم سفينة هم يجي الاسلام - 00:41:00
الاسلام يجعلك اذا منعم الله عليك بنعمة يرى اثرها عليك واثر النعمة تتحدث بها من جهة والناحية الثانية تشكرها ومن شكرها ان تؤدي حق الله فيها. يعني لو كان لك ولد ما بيصلي ولا يصوم - 00:41:20
تحبه ليش اكله وشربه وسيه لكن لا ينفتح قلبك ولا ذرة لحبه. صلبك لا تقول انه مزانية فيه لا لا لا. لان النساء الانبياء لا تزني. وربنا يقول واما ان ضرب الله مثل الذين كفروا امرأة واحدة وامرأة - 00:41:37
كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيه عنهما الداخلين وضرب الله مثلا امرأة فرعون ولما قال اركب معنا يقول له نوح لولده اركب معنا ولا تكن يا بني عاطفة الابوة - 00:41:56
اركب معنا على لعل الله يهديه. وله ظاهر الكفر. بس يقول على الله يهديه. ما دام في الحياة ما دام ما مات. ما دام ما مات على امل الخير يعني الانسان لا يغتر لو شاف واحد على معاصي وعلى دعارة وعلى كل شيء ما يقول خلاص ده راح ما عاد يدخل الجنة. لان مرة من المرات اخبر النبي محمد - 00:42:15
ان رجلا كان شديد المعاصي. مرتكب كثير الزنوب فلما مات قال رجل صالح مسلم متدين والله لا يغفر الله لفلان. يعني كثرة خطاياه. فيقول الله من ذا الذي الا علي الا اغفر لفلان قد غفرت له وحبطت احبطت احبطت عملك. عملك حبط وانا غفرت لهذا العاصي - 00:42:34
كلمات الله على العزيز القدير ما يتألى عليه. ما الانسان ما يتباهى. متل الصوفية اللي الواحد منهم لو اجرى الله على يده شيئا باعتباره لاختباره ضربت لكم اخر مرة اني اعرف واحد صوفي وجاهل لا درست ولا قرا بس اعطاه الله بطة في الجيش - 00:42:58
من غير لحية طبعا وجه وشكل ويلبس عمامة خضرا مدري هو على مذهب الشاذلية ولا الصوفية ويذهب الى قرية بعيدة عن قرية اهله. فيجي للقرية اذا جاء عملوا له على كل القرية بالبيت ذبايح ذبايح وقربان وحظعوا مركب في في النهر يعبوها له - 00:43:18
وعسل وارزاق وقمح وسكر وكل ما يريد. اللي كان فيه سنة وتلاتين هو اللي حوله وهو غير صالح لا يقيم الصلاة في بلده لا يقيم الصلاة لكن ازا راح البلد الاجنبي هذا ما يعرفونه يصلي معهم ويدعي الدين - 00:43:45

والولاية ما هو الدين وبس قلت مرة لكم في هالمحل ذا انك اه اكتشف انه واحد من الجماعة اللي يستقبلونه كل سنة في هالقرية وزوجوه واكرموه ان هذا الرجل ما حضر له - 00:44:05

ولا يقدر يسأل لانه يدعي انه يعلم الغيب ما يقدر يسأل يقول له يوم فرح فلان من عندهم لها الاشكال تعني من غياب واللي غايب واللي حاضر وطواغيت تتبع طواغيت - 00:44:21

لكن لقى طفل من اطفاله يمشي. تعال يا وليد تعال. وين ابوك الموجود كلش نحتفل بنا ولا جانا قال له زعلان عليك يا سيدي الشيخ ليه زعلان علي وش سويت فيه انا؟ قال لان النورج حقه سرق وانت ما عرفت اللي سارق - 00:44:39

النورج حقه وانت ما عرفت اللي سارق. لو عرفت السارق قلت الشيخ صحيح ما يعتقد فيك الان. انظر لاقدار الله عز وجل هو ما يعلم الغير ولا خطر على باله انه يروح يبحث عن النور وين رايح - 00:44:59

قالت في الحديد والقمح وينزل في النيل يسبح في النهر يوم الجمعة وعندما غطس يجعل النور مرمي في في النيل ولما وقع على النورج مرمي ما هو ما قصد انما اختبار وانت من الله عز وجل. ان الله لا يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته - 00:45:18

وعندما وجد النورج وراح قعد عند الحفلة اللي اللي عازمينه بعد صلاة الجمعة وهم عندما تتم الجماعة قال وين فلان قال له بعض الناس والله يا شيخ انه زعلان عليك - 00:45:46

ليش زعلان علي؟ قال لانك سرق النورش حقه انت ما عرفت مين اللي سرقه يعني يعني بعين الغيب. الان يا شيخ ناس في بلاد الاسلام يعملون هالعمل يروح للرجل يقول للمرأة هذي صار فيها كذا شوفي مين اللي سعرها مين اللي عانى؟ مين اللي سواها - 00:46:01

ويجون كذاب دجال يقول لهم فلان اللي سعرها وفلان اللي عمل لها وفلان اللي كذا اللي كذا. ويوقع البلايا بين المسلمين مع ما فيه من شر هو وبلاء لو زعلان عليك يا شيخ لانك ما عرفت النورج وين هو؟ قال لي بس كده ها - 00:46:18

اذا صليتوا الجمعة يطلعوا بس يختاروا لي ناس سباحين يكونوا يعني طبعا ما يقدر يشيل الورق لحاله. يعني الشيخ هذا يقول له سرق النرج بالليل ورباه عشان يعمل لهم الولاية - 00:46:33

المعجزة او الخارج للعادة ده لا. ما هو متهم في هذا بس هاتوا لي ناس اقوياء وسباحين غطاسين وتروحوا معي كلكم ويطلعوا معهم زفة ويقف على شاطئ النهر ويقول يلا وين الغطاسين؟ قالوا هذا انزلوا انزلوا في المحل دا. وينزلوا ويطلعون يصفقون لقينا النورد لقينا النور - 00:46:46

ويعملوا له الذبايح ويعملوا له والصنم من كبار الطواغيت وهو جاهد امي لا يقرأ بس يشك. انا اعرف او اسمع من مرة من يعني بيني وبينه بلايا. لكن من هذه؟ من هذه؟ اني كان ميم يقعد عند الكبار كبار كبار الناس. يقعد عندهم ويكرمونه - 00:47:09

على المنظر اللي هو فيه ويحسبوني تحت قبة الشيخ مثل ما يقولون ويروح يروح اذا مسك الجرايد يقدموه الجرايد يقراها. اذا قدموا الجرايد ينظر صورة الشخص اللي في الجريدة. فيحط الراس فوق وما يعرف الخط ولا يعرف - 00:47:29

الحروف المقلوبة يعني ينظر اول ما ينظر للراس للروس حق للمصورين في الجديدة ويخليها فوق ويبدا يتمتم يتمتم هذا مثال من الامثلة نسأل الله عز وجل ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. وان يملأ قلوبنا قلوبنا نورا وايمانا وعلما وحكمة. وان يملأ اجسامنا صحة - 00:47:44

المعافية بمنه وهو ارحم الراحمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين لا تجوز لا تحل للصلاة لا تجوز وراء من يتجاهر بمعاصي الله عز وجل الانسان يختار الاتقى الاقرى الاعلم في للصلاة. العلماء ينصون على ان يقدم في الامامة اقرأهم لكتاب الله ثم اعلمهم بسنة رسول - 00:48:08

ثم اقدمهم هجرة او اقدمهم دينا او اقدمهم اسلاما هذا اللي معروف. هذه واحدة. لكن لو ان امير البلاد عين واحدا من اهل الاهواء اماما فلو صليت عليه وراء خلفه لا يضرك - 00:48:37

لو صليت خلفه اذا كان انت ملزم بان تصلي خلفه لا يضرك والمسؤولية امام الله على ما عينه المسئولية ما هي عليك انت على من

عينه. اللي عيانه هو اللي عليه المسؤولية - 00:48:54
ما حكم الاسلام في الطواف حول قبور اموات ودعاء اموات هذا كله شرك الطواف حول قبور الاموات ما هو شرك. انما من افحش المعاصي ومن اعظم البدع لاننا نتحدى ان يأتوا في اي كتاب - 00:49:10
من كتب الاسلام جواز الطواف في اي مكان من الارض قبر النبي او قبر اي عبد صالح او لا يجوز الطواف حول قبر ولا مكان في الارض يطاف حوله الا الكعبة - 00:49:30
اقامها الله عز وجل للطواف حولها الطواف بالبيت العتيق. واما دعاؤهم فان كان يدعون الى الميتين فهذا طبعا كفر اكبر. مخرج من الملة وترتد مرأة وصاحبه لا يتوارث مع ابنائه المسلمين ولا يتوارث ثم علوماته قبله. لو ما ثورته - 00:49:45
ايه؟ الصلاة في المساجد المجبورة ما يجوز طبعا انا اكره ان يصلي علي ان يصلي في مسجد في قطر وعمر بن الخطيب ما جاء في صحيح البخاري ورأى عمر انس بن مالك ورأى عمر في صحيح البخاري ورأى عمر انس بن مالك يصلي عند قبره فناداه القبر القبر قال - 00:50:06
لم يأمره بالاعادة ما قال له عيد الصلاة لانه صلى وهو جاهل ان هذا القبر او صلاته عنده هل التوراة والانجيل معجزة؟ لا ما هي معجزة لانه ما تحداه الله عز وجل بالتوراة والانجيل - 00:50:31
ما قال هاتوا مثل الثورات والانجيل. كلام للتوراة وكلام الانجيل تقول كان عادي خالي من اساليب الاعجاز انما يخبر النبي اذا صح الرواية الا ان التوراة حرفت والانجيل حرف يحرفون الكلمة من بعد مواضعه - 00:50:54
يقولون ها يلون اسئلتهم بالكتاب لتحسبوهم اليوم هو الكتاب فيقول هو من وما هو من عند الله ويقولون عن كيف ويعلمون التولى اليهود والنصارى. فدا ليش لو كان ساكن في مكة طول الدهر ما عليه فدية في سكنه مكة - 00:51:10
الفدية تكون كلمة فدية معناها مجازاة لعمل نقص في العمرة او في الحج. واما والهادي طبعا هذا للتمتع وللخير يسمى هادي. يسمى هادي وهذا طبعا بسبب هذا سبب التمتع صار عليه الحواجب الهادي وهذا سبب القران جمع الحج والعمرة في وما عدا ذلك ما في الا اذا كان كفارة - 00:51:23
هذا يسأل هل يجوز كشف وجه المرأة اثناء اداء مناسك العمرة؟ اذا لم يكن بحضرتها رجال اجانب لان الحديث الحديث اللي في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها كانت احدانا تجلس يعني كشف وجهها فاذا مر بنا الركبان سالت سدلت سدلت احدانا جلبابها على على وجهه - 00:51:44